

* عيوب المقابلة :

١- انخفاض معامل الصدق: وذلك لاختلاف الاستعدادات والقدرات والميول.

٢- انخفاض معامل الثبات: وذلك بسبب اختلاف مشاعر المسترشد من يوم لآخر .

٣- الذاتية في تفسير النتائج وعدم جدواها مع الاطفال الصغار .

٥. يستطيع المرشد ان يلاحظ السلوك غير اللفظي
للمسترشد مما يتيح له الحصول على بيانات صادقة
عن شخصيته .

* مزايا المقابلة :

تعتبر المقابلة العمود الاساسي في عملية الارشاد والاداء
الرئيسية في جمع المعلومات. ومن مميزاتها :

١- الحصول على معلومات معينة تعجز الطرق الاخرى
في الحصول عليها .

٢- تمكن المرشد من التعرف على شخصية المسترشد
ككل .

٣- اتاحة الفرصة لتكوين جو من اللفة والاحترام .

٤- اتاحة الفرصة لدى المسترشد للتفكير بصوت عال .

٥- اتاحة الفرصة لدى المسترشد لمعرفة مواقف الضعف
والقوة في شخصيته.

إذا كانت الدعوة غير المنظمة مميزة للمسترشد فمن
الممكن توضيحها أكثر كما في المثال التالي: ((اعتقد
انه ربما لديك أشياء أخرى ترغب في طرحها إضافة إلى
ما كنا نتحدث عنه))

إن النقطة المهمة هي التي توفر فرصة للمسترشد لكي
يتحدث ولكن دعه يحدد الموضوع .

خصائص المقابلة الإرشادية :

١. تساعد المرشد في معرفة شخصية المسترشد من حيث
ميوله وقدراته واتجاهاته ومعرفته بالخطوات والمراحل
التي أدت إلى حدوث مشكلة المسترشد .
٢. تتميز المقابلة الإرشادية بمرونة طرح الأسئلة
ووضوحها بين المرشد والمسترشد .
٣. تساعد على تكوين جو من اللفة والتجاوب والاحترام
والثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد .
٤. تساعد في الحصول على معلومات بشكل قريب من
المسترشد وتكشف عن مشاعره وأحاسيسه دون التأثير
بآراء الآخرين .

تشجيع المرشد لاختيار المؤثر

بعد انتهاء المواضيع الأولية سيوفر المرشد بعض المؤشرات للاتجاه الذي يريد أن يأخذه اعتمادا على الأسباب التي جاءت به للترشد .

إن هذا التحول غالبا ما يتميز بتوقف في التفاعل والذي يعتبر مؤشرا بأن هذا المرشد جاهز ومستعد للتحدث عن أهدافه وأهتماماته ، لذا على المرشد أن يحسم هذا التوقف ، والتوقف طويل الأمد غالبا ما يكون وقتا مقلقا للمرشد .

والمرشد الجديد أو العرضي ربما يبقى مطرودا أو مهملًا بين المحاورة الأولى والأسباب التي دعتة للبحث عن الإرشاد . فإذا طال التوقف لبضع دقائق يمكن للمرشد أن يوفر مثيرا بعد لتفاعل المرشد وذلك باستعمال الدعوة غير المنظمة كان يقول : ((أنت حتما لديك بعض الأشياء المهمة التي تريد التحدث عنها)) .

إن هذا النوع من الجمل يشجع المرشد على التحدث عن الأسباب التي دعتة للبحث عن المساعدة ولكنها تترك المجال مفتوحا أمام المرشد لتحديد موضوع الحديث .

يبدأون الحديث (بكلام صغير) يستعملونه عموماً كأداة
لتخفيف القلق .

إن طريقة بدء المسترشد بالحديث تحدد بصورة كبيرة
باستجابة المرشد ، فبعض المسترشدين الذين يبدأون
بالحديث الصغير ربما يطرحون ملاحظات حول الجو ، أو
حدث معين ، أو قصة حول شخص يعرفانه . إن هذا نادراً ما
يكون السبب الرئيسي للبحث عن الإرشاد .

إن مثل هذه المواضيع تميل إلى كونها ذات طبيعة محاورة
ومن الممكن أن تحصل أو تحتوي على وقت طويل لتناولها
إذا استجاب المرشد لها كمحاورة اجتماعية .

وبما أن الإرشاد ليس كذلك فإن من المهم أن لا يعزز
المرشد هذا النوع من الاتصال عن طريق تشجيع المحاورة
الاجتماعية لتحقيق الانسجام . فعموماً على المرشد أن يستمع
إلى ما يقوله المسترشد حتى ينتهي ذلك الموضوع ويظهر
اهتماماً ولكن لا يتعمق به ولا يشجع مستوى أبعد من هذا
النوع .

ان لا يكون المسترشد مقلدا لفظيا في بدء المقابلة لان
بعض مسؤوليه الحديث يجب ان تلقى على المسترشد .

لدينا ساعة من الوقت مع بعضنا ، وانا ارجب في تسجيل
المقابلات مع مسترشدين ، اأمل ان لا يزعجك ذلك . انني
غير متأكد ما جاء بك هنا ، ولكن مهما يكن الامر الذي
يزعجك سأتعامل معه بسرية تامة ، ويمكنك التحدث عن اي
شيء تريده . اأمل ان
تتفقوا قبل ان لا اأمل

هناك نوع من
التقديم اذا لم يبدأ المسترشد بالحديث وهي :
جديد
الامر
عن
سرية
وامر

١ - من الصعب عليك ان تعرف من اين تبدأ ، ولكن إذا
اشعر بحرية وأبدا بالتحدث .

٢ - انت حتما لديك رغبة كيف نبدأ حديثنا .

ان هذه اساسا استجابات تشجيعية انك تشعر بصعوبة البدء
بالحديث ولكنها توفر مقترحا لفظيا في نفس الوقت ، ان هذا
الارتباط ربما يكون هو كل ما يحتاج اليه المسترشد للبدء
بالتحدث ، فالبعض ربما يبدعون مباشرة بتشخيص اسباب
مجيئهم ويطلقونها فجأة ، او ربما يتحدثون والآخرين ربما

النظام الاولي للمقابلة الارشادية

إذا مرت لحظات من الصمت وليس هناك مؤشرا بأن
المسترشد سيبدأ بالحديث ، فالمرشد حتما يرغب في بدء نوع
من التعبير المختصر ، ففي المقابلة الاولي يكون من المفيد
غالبا في بدء نوع من التعبير المختصر ، ففي المقابلة
الاولي يكون من المفيد توفير نظام محدد للعملية
الارشادية والنظم والخطط التي تعرف بها المرشد
طبيعة وحدود وادوار واهداف العلاقة الارشادية وهو يشمل
جمل حول حدود الوقت

السرية .

التوقعات .

خطيرة .

ان النظم الارشادية . واعطيل ذلك عن طريق وصف
العملية الارشادية له واعطاءه فرصة لكي يتأكد من توقعاته
، وربما يرغب المرشد في تأكيد نواحي السرية للمسترشد
الجديد ونوعية النظام التي ستجري عليه المقابلة الارشادية .

فالمرشد يجب ان يكون حساسا الى درجة الغموض التي
يتحملها كل مسترشد حتى المسترشد القلق جدا ، فمن المهم

يسهل رؤية المسترشدين بعضهم البعض ويجب ان تكون
الكراسي مريحة ذات مساند خلفية عريضة والذراع جانبية
ومكسوة بالاسفنج والجلد ويكتفى بكرسيين فقط بحيث
يوضعان على ضلعي زاوية قائمة (٩٠) حتى تتاح الفرصة
للمسترشد ان يواجه المرشد بنظرة في اتصال بصري دائم ان
رغب في ذلك ، او يحول النظرة عنه ان فضل ذلك . ولا بد
من وجود خزانة لحفظ الملفات والاختبارات والمقياس
والمقابلات التي اجريت وهي موجودة بصفة دائمة في غرفة
الارشاد محكمة الاغلاق ويحتفظ المرشد بمفاتيحها منطلقا
من مبدأ السرية . ويفضل وجود جهاز تسجيل حتى يسجل
المرشد المقابلة مع المسترشد من اجل مراجعتها مرة اخرى
هذا بعد موافقة المسترشد .

١) *بدء المقابلة : وتتضمن الترحيب بالمسترشد والتحية
والاهتمام به ، ثم التحدث عن موضوعات عامة شيقة
كالحديث عن هواياته او الالعاب الي يتقنها او حالة الطقس
في هذا اليوم مع ترك المجال مفتوحا كي يتحدث المسترشد
بصراحة وطمأنينة دون الاعتراض على رأيه او التقليل منه ،
وبذلك يتطلب من المرشد تعلم مهارات الاصغاء واتقانه
بشكل جيد . ومحاولة بناء علاقة مهنية سليمة تقوم على

الجدول أفضل ملائمة بالألوان الفاتحة حتى تزيد من
إضاءة المكان . ويجب ان يختار السجاد الذي يفرش أرضية
غرفة الإرشاد ذات ألوان هادئة وفاتحة خالية من أي
رسومات أو تشجير . ويفضل ان تكون الستائر سميكة بحيث
تُحجب الرؤية المتبادلة من وإلى غرفة المرشد حتى لا يخرج
المسترشد عن نطاق اشتراكه الفعلي في المقابلة الإرشادية
. ويُنصح ان تكون المعلقات بلوحات تحمل آيات قرآنية كريمة
واحاديث نبوية شريفة .

ويستخدم المكتب في غرفة المرشد النفسي من أجل كتابة
التقارير والحالات والملاحظات التي تتعلق في المقابلات
الإرشادية التي تجري بين المرشد والمسترشد بالإضافة إلى
وضع الهاتف عليه الذي يستخدم بصورة أساسية كوسيلة
إرسال وليس لاستقبال المكالمات التي ترد إلى المرشد
النفسي . ويستخدم الهاتف في تحقيق أهداف المقابلات
الإرشادية حيث تجري بعض الاتصالات مع عدد من الأفراد
مثل : الاتصالات التي تجري مع أولياء الأمور ، ومديري
المدارس أو المعلمين وغيرهم من الأطراف الذين لهم علاقة
بالموضوع . وكذلك يجب ان تكون الكراسي ثابتة غير
متحركة عكس الكراسي في غرفة الإرشاد الجماعي لكي

٥- المقابلة العلاجية: تهدف الى استبصار الفرد بذاته وسلوكه ودوافعه، بهدف تخليصه من الصراعات الشخصية، مساعدته في تحقيق ذاته وحل صراعاته.

٢١) * الزمن: ويحدد تحديد الزمان بحيث يكون الزمن كافياً لاجراء المقابلة ويختلف الزمن حسب نوع المشكلة ووقت المرشد ويتراوح الزمن في العادة ما بين نصف ساعة او ساعة بمعدل متوسطة ٤٥ دقيقة وكذلك يجب ان تكون المسافة الزمنية بين المقابلة والمقابلة الاخرى ليس بعيد جدا او قريبة جدا فقد تكون في الاسبوع مقابلة او مقابلتين فقط .

٢٢) * المكان: ويجب ان تكون المقابلة في غرفة خاصة هادئة خالية من الضوضاء والمقاطعات واذا كانت في مكان يألفه المسترشد يكون افضل لان هذا يساعد على الراحة والطمأنينة والاسترخاء ويسهل سير المقابلة. وايضاً من البديهي ان تتم المقابلة في مكان محدد ثابت لا يتغير بين حين واخر، فلا يجوز ان يقابل المرشد النفسي المسترشد كل مرة في مكان مختلف عن المرات السابقة واللاحقة. اما بالنسبة لغرفة المقابلة فيجب ان تكون الاضاءة مناسبة بحيث تكون معممة على جميع انحاء الغرفة اما بالنسبة الى

- المقابلة الحرة : وهي تتمار بالمرونة حيث تترك الحرية للمسترشد بتداعي الافكار بشكل حر .

- المقابلة الفردية : وهي التي تتم بين المسترشد ومسترشد واحد .

- المقابلة الجماعية : وهي التي تتم بين المرشد ومجموعة المسترشدين .

تتاليه :

وكذلك لا بد من

١- مقابلة المعلومات : وتكون بهدف جمع معلومات جديدة

او التوسع في معلومات او التأكد من المعلومات السابقة.

٢- المقابلة الشخصية : وتكون بهدف تحديد مدى مناسبة

الشخص لمهنته او دراسته او معهد علمي وتدور حول

مواصفات الشخص .

٣- المقابلة المتمركزة حول المسترشد : وفيها يكون سير

المقابلة وفيها يكون سير المقابلة حرا بحيث ان المسترشد

هو الذي يحدد عنوانها ويعمل المرشد على تهيئة الجو

المناسب .

٤- المقابلة التشخيصية : وهي مجموعة من الاسئلة تطرح

على المسترشد بهدف معرفة اسباب المشكلة .

والمحبة واقتدار الفرد لهذه الاستجابات تعود عليه بالاحزان
والاكتئاب. واكد ان على المرشد ان يستعمل التغذية الراجعة
غير اللفظية كتعبيرات الوجه وحركات وايماءات الجسم في
انشاء المقابلة الارشادية لانها تفسر تفاعلات المسترشد
الصحيحة والخاطار

الفردية سعمل
اجراء المقابلة الارشادية - وكما استجابات

١ * الاستعداد والتخطيط : ويتضمن أعداد المحاور الرئيسية
التي تدور حولها المقابلة وموضوعات المناقشة ، وتحديد نوع
المقابلة كان تكون نوعا من انواع المقابلة التالية:

- المقابلة المبدئية : ويتم الترحيب بالمسترشد وتحيته
والاهتمام به والتحدث عن موضوعات عامة شيقة مع ترك
المجال مفتوح كي يتحدث المسترشد بصراحة وطمأنينة .

- المقابلة القصيرة : وهي تستغرق مده قصيرة وهي مقدمة
لمقابلات اخرى اطول .

المقابلة المقيدة : وهي تكون مقيدة بأسئلة معينة محدده سلفا
يجيب عنها المستجيب .

الاستجابة الشفوية الماهرة تمثل إحدى أكثر أدوات المرشد نجاحاً لأنها تعكس الشعور والمعنى الذي ينقله المرشد من خلال اتصاله غير اللفظي، وبعد المرشد الماهر خبير في نقل وتفسير التلميحات غير اللفظية عند المسترشد، وإخفاق المرشد في القيام بها يفقده المعنى الذي يحاول المسترشد ان يعبر عنه.

منظور التحليل التبادلي

أشار بيرن أن فنيات المقابلة الإرشادية غير لفظية تمثل مدى قدرة المرشد وحضوره فيها، لأنها وسيلة تأثير في نفسية المسترشد وتفاعله مع المرشد، فالمرشد يسعى الى مساعدة المسترشد على ازالة العوائق التي تعترض حياته، والمرشد يقوم بعملية الاخذ والعطاء للفنيات غير اللفظية لأنها العملية الأساسية في المقابلة الإرشادية تكسبه تبادل الخبرات عن مشاعر المسترشد في جو امن تسوده الثقة المتبادلة.

ويرى ان التفاعل الاجتماعي بحاجة الى الاستجابات غير اللفظية مع الآخرين ويطلق عليها بالحاجات والتي تتمثل بالايماءات والتعبيرات الوجهية وقرب المسافة لزيادة اللفة

منظور الجشطالت

أشار بيرلز أن الفرد الماهر لا يستمع إلى الكلمات فقط وإنما يجب أن يستعمل الرسائل غير اللفظية من خلال تعبيراته وإيماءاته ونبرة صوته من ارتفاع وانخفاض وتشد وسرعة الصوت ، وعلى الفرد أن ينتبه إلى التناقض الذي يصدره المقابل بين سلوكه اللفظي وغير اللفظي في المقابلة الإرشادية وأكد على أهمية حركات الجسم لأنها تتصل بمشاعر الفرد وأفكاره.

المنظور الانتقائي الإرشادي

يرى ثورن أن المراد في الاتجاه الانتقائي وضع تركيزا كبيرا على إقامة العلاقة الإيجابية مع المسترشد ، وأن استقلالية المسترشد ومسؤوليته موضوع مهم بالنسبة له وأن العلاقة الإرشادية مع المسترشد تعتمد على المناخ الإرشادي والمهارات اللفظية وغير اللفظية والأصغاء من قبل المرشد ، والمناخ الإرشادي الفعال يتضمن أبعادا جسدية وعاطفية مركبة يحافظ فيها المرشد على اتصاله غير اللفظي بإيجابية مع المسترشد خلال المقابلة الإرشادية اللفظية تقوى العلاقة ولا سيما إذا كانت في مكانها ووقتها المناسب، وأن

والمشاعر الإنسانية التي يتركها الفرد تمثل المظهر الخارجي
بجانب المظهر والوجه الخارجي للشخصية والتي تكون في
مركزه والدور الاجتماعي.

المظهر الإنساني

يرى روجرز أن دور المرشد في المقابلة الإرشادية
يقوم من خلال الفهم والتعاطف مع المسترشد وأشعاره بأن
ما يمتلكه مفهوم واضح ويفسر ويخلص المعلومات للمسترشد
في الوقت المناسب واحترام كل سلوك وفعل يصدر منه ولا
يعتمد فقط على الفنيات غير اللفظية التي تدعم من قدرة
المسترشد على حل مشكلته بنفسه وحيثما يجد المسترشد
الحرية في التعبير عن مشاعره دون نقد فإنه يتقدم نحو
التكيف في حل مشكلته وعندما يكون هنالك تناقص أو
تعارض بين السلوك اللفظي وغير اللفظي فعلى المرشد أن
يقوم لإزالة أو تخفيف التعارض من خلال المواجهة
والانسجام والعفوية والتلقائية من خلال سلوكه غير لفظي
التي تمثل التغذية الراجعة لحديث المسترشد وعلى المرشد
أن يمتلك الصدق في المشاعر من خلال السلوك غير
اللفظي الذي يعده روجرز داعماً للمسترشد.

بعض الاتجاهات النظرية التي فسرت فنيات المقابلة
الارشادية :

هنالك اتجاهات نظرية عدة حاولت تفسير فنيات المقابلة
الارشادية وفيما يأتي استعراض لبعض منها :

منظور التحليل النفسي

أشار فرويد تمثل التعابير غير اللفظية الحالة النفسية
والانفعالية ومضمون ما هو غامض ومقلق والتي تظهر
اسباب لا شعورية للفرد من خلال تعابير الوجهية وحركات
وإيماءات جسده وحركات اليدين ونبرة صوته، فالفرد عليه ان
يكون على فهم ومعرفة باشكال التعابير غير اللفظية التي
ينقلها ويستلمها من الآخرين .

وأكد ادلر على أهمية الاتصال غير اللفظي لانه يساعد
الفرد على معرفة وفهم الآخرين بصورة افضل وتتم من خلال
حركات الجسم ونبرات الصوت وحركات الوجه والعينين
والإتصال البصري الجيد بينهما .

الفصل الثالث

النظريات التي فسرت المقابلة الارشادية

اجراء المقابلة الارشادية

خصائص المقابلة الارشادية

مزايا المقابلة الارشادية

عيوب المقابلة الارشادية